

دوري أبطال أوروبا

برشلونة في نصف النهائي: تأهل من دون فوز



قلب ميسي الموازين فور نزوله إلى الملعب (لويس جين - أ ب)

تأهل برشلونة الإسباني إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا بشق الأنفس بعد تعادله مع ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي 1-1 (2-2 ذهاباً). مباراة قدم فيها الفريق الباريسي أداءً لافتاً مثبتاً أن الـ «برسا» من دون ميسي يقل شأنًا أمام الكبار

هادي احمد

كان قريباً مهاجم باريس سان جيرمان، السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، من أن يصدق توقعه بدخول فريقه التاريخ من بوابة برشلونة الإسباني، إلا أن النادي الكاتالوني قلب الطاولة منذ لحظة دخول الأرجنتيني ليونيل ميسي.

في الدقيقة الأولى من الشوط الأول حاول شافي هيرنانديز إنهاء التكهانات بشأن هوية المتأهل إلى نصف النهائي، إلا أن الركلة الحرة التي سددها قوية مرت قريبة جداً من الشباك. في معركة الوسط، كان دائماً برشلونة هو المنتصر، نظراً إلى إبداع لاعبيه في الحفاظ على الكرة، إلا أن ما ميز سان جيرمان هو تمكنه من الاستفادة بنحو ممتاز من كل كرة تلامس أقدام الإيطالي الشاب ماركو فيراتي والأرجنتيني خافيير باستوري.

أفضلية واضحة قدمها الفريق الباريسي في الشوط الأول من حيث عدد الهجمات المتاحة للتسجيل، كذلك ظهر سان جيرمان في بدايات الشوط الثاني بشكل مخيف، هجوم منظم ومرعب، إلا أن الحظ لم يحالفه حتى الدقيقة 49 حيث استفاد باستوري وإبراهيموفيتش من الثغرات الدفاعية. بدأ فيراتي كرة مرتدة بتمريرة سريعة إلى الأرجنتيني الذي تبادل الكرة مع زلاتان ليضع الأخير أمام المرمى مع الحارس فيكتور فالديس، واضعاً الكرة فوقه داخل الشباك.

أخطاء دفاع برشلونة مستمرة ولا تزال على حالها. المشكلة ليست بالأسماء، فالعالم الكاتالوني جرب هذا الموسم كل الاحتمالات الممكنة في خط الدفاع، لكن من دون نتيجة ملموسة. الكلام على التعاقد مع لاعب دورتموند الألماني ماتس هاملس أو البرازيلي ديفيد لويز مدافع تشلسي كخيار ممكن قدوم أحدهما لن يحل المشكلة أبداً، المشكلة هي بالتنظيم الدفاعي الذي يفترقه الفريق منذ الموسم الماضي.

لم يجد المدرب تيتو فيلانوف حلاً إلا بإزالة ميسي المصاب. وقف الأخير على قدميه، أجرى عمليات التحمية، ودخل إلى أرضية الميدان في الدقيقة 60. كان متوقفاً هذا السيناريو. وكان تصريح مدرب أرسنال الفرنسي آرسين فينغر منذ فترة صحياً: «برشلونة سيكون فريقاً دون المتوسط لو لم يكن فيه ميسي أمام الفرق الكبيرة». كذلك تصريح أندريس إنيستا قبل المباراة: «نحن نعتمد عليه (ميسي) بشكل كامل». تصريحان واقعيان أثبتا نظرية المعادلة التي رسمت أن برشلونة أمام الفريق الكبيرة هو ميسي، وميسي فقط. منذ دخوله أحدث الفارق وقلب الموازين واضعاً الضيف تحت ضغط مواصل، تجلت أخطرها في الدقيقة 65 حيث لعبت ثنائية بين دافيد فيا وإنيستا ليسددها الأخير قوية ويتصدى لها



بيدرو:
يجب أن
نشكر ميسي

لم يخف مسجل هدف التاهل لبرشلونة، بيدرو رودريغيز، أن نزول زميله ليونيل ميسي في الشوط الثاني أعطى الحافز للاعب الكاتالوني. وقال بيدرو لموقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم: «ميسي لاعب مهم للغاية بالنسبة إلى برشلونة، وبدل مجهوداً كبيراً، وأضاف: «ميسي يُعدّ الحافز، لقد تغير شكل برشلونة حينما نزل بديلاً، ويجب أن نشكره على ذلك».

بايرن ميونيخ يلقن يوفنتوس درساً ثانياً

بعدها تابع تسديدة توماس مولر التي تصدى لها بوفون ليضعها برأسه في المرمى (64). واستسلم يوفنتوس بعد هذا الهدف، لتتعرض شبكاه لهدف ثانٍ في الدقيقة الأخيرة من اللقاء من طريق البديل بيتزارو الذي تلقى تمريرة من باستيان شفائينشتايفر وسدد كرة أرضية في مرمى بوفون. وهكذا، استحق بايرن ميونيخ، عن جدارة، بلوغ دور الأربعة بعد فوزه ذهاباً وإياباً على يوفنتوس بالنتيجة عينها، محافظاً على نظافة شبكاه، ليوجه في الوقت ذاته رسالة شديدة اللهجة إلى منافسيه الثلاثة على اللقب: مواطنه بوروسيا دورتموند وبرشلونة وريال مدريد الإسبانيين، وخصوصاً أن هذه الفرق عانت للتاهل إلى نصف النهائي.

وحملت الدقيقة 39 أخطر فرص الشوط الأول من طريق النمساوي ديفيد ألبا عندما استغل ارتباك مدافعي «السيدة العجوز» ليسدد كرة من خارج منطقة الجزاء، إلا أن جانلويجي بوفون لم يقع في خطأ مباراة الذهاب أمام اللاعب عينه ليتصدى للكرة بنجاح. وفي الدقيقة 45 حاول الهولندي أرين روبن مباغته أصحاب الأرض بعدما توغل من الجانب الأيمن وسدد الكرة بيد أنها جاءت بعيدة للغاية عن المرمى. وبدأ الشوط الثاني بتبادل هجمات بين الفريقين، وأطلق روبن في الدقيقة 57 تسديدة رائعة بيسراه تابعت طريقها نحو القائم. ونجح بايرن ميونيخ في توجيه ضربة لأمال أصحاب الأرض بهدف أحزره ماندزوكيتش (24).

أكد بايرن ميونيخ الألماني جدارته المطلقة في بلوغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا على حساب يوفنتوس الإيطالي بعد أن جدد فوزه عليه في معقله بالنتيجة عينها 2-0، في إياب ربع النهائي. ويدين النادي البافاري بفوزه لمهاجميه الكرواتي ماريو ماندزوكيتش والبديل البيروفي كلاوديو بيتزارو اللذين سجلا الهدفين في الدقيقتين 64 و90 على التوالي. وحسم التعادل السلبي الشوط الأول حيث تبادل الفريقان الهجمات، لكن دون خطورة كبيرة. وانقذ حارس بايرن مانويل نوير كرة صعبة من تسديدة قوية للاعب الوسط أندريا بيرلو من ضربة حرة مباشرة (24).

أفضلية واضحة قدمها الفريق الباريسي في الشوط الأول

الحارس الإيطالي سلفاتوري سيرينغو ببراعة. ثم وبعدها بـ5 دقائق فقط جاء هدف التعادل بتسديدة صاروخية من بيدرو رودريغيز في الدقيقة 70 بعد لعبة جماعية رائعة بين ميسي وفيا وبيدرو. تنفس الجمهور الكاتالوني وفيلانوف الصعداء، وامتص الفريق محاولات سان جيرمان بالعودة من خلال مبادلة الكرات.

في النهاية، تأهل برشلونة إلى الدور نصف النهائي بشق الأنفس، إلا أن ما يحسب لنادي العاصمة عدم تلقيه الخسارة أمام برشلونة في كلتا المباراتين.

سوق الانتقالات



راداميل فالكاو (أ ب)

مفاجأة سوق الانتقالات الصيفية: فالكاو يوقع لمانشستر يونايتد

بورو تماماً، كما فعل لدى عملية انتقال الحارس دافيد دي خيا إلى مانشستر يونايتد قبل موسمين من النادي نفسه. وإذا كانت معلومات الصحفية الإسبانية التي نقلتها عن مصدر مقرب من المفاوضات صحيحة، فإن ذلك يعني على الأرجح نهاية مسيرة واين روني في صفوف مانشستر يونايتد.

الرغم من أن كل الدلائل كانت تشير في الأشهر الأخيرة إلى إمكان انتقال فالكاو إلى تشلسي أو مانشستر سيتي الإنكليزيين، فإن مانشستر يونايتد أصبح الأقرب إلى ضم المهاجم الكولومبي إلى صفوفه، مشيرة إلى أن النادي الإنكليزي دفع مبلغاً مسبقاً من قيمة العقد الإجمالية البالغة 55 مليون

قد يفجر مانشستر يونايتد مفاجأة مدوية في سوق الانتقالات الصيفية بتعاقدته مع الكولومبي الدولي راداميل فالكاو هداف أتلتيكو مدريد الإسباني، بحسب ما كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية التي أفادت بأن «النمر» اقترب كثيراً من الانتقال إلى «الشياطين الحمر». وجاء في الصحيفة الإسبانية «على